الرياض
الثلاثاء ٧ ربيع الآخر ١٤٣٦هـ - ٢٧ يناير ٢٠١٥م - العدد ١٧٠١٨ - السنة الثانية والخمسون
AL RIYADH - 17018 52nd Year -TUESDAY-27- 1 - 2015

رئيس «قياس»: الملك عبدالله.. سيرة عطرة ونموذج للتضحية وخدمة لقضايا الأمة

الأمير الدكتور فيصل بن مشاري

الرياض - فهد الفهيد

■ رفع صاحب السمو الأمير الدكتور فيصل بن عبدالله بن مشاري آل سعود، رئيس المركز الوطني للقياس والتقويم باسمه ونيابة عن منسوبي "قياس" احر التعازي وأصدق المواساة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز والأسرة المالكة كافة وللشعب السعودي وللأمتين العربية والإسلامية في فقيد الأمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وقال سموه لقد ترك -رحمه الله- عملا باقيا وسيرة عطرة ونموذجا خالداً لملك قاد المملكة العربية السعودية، بكل حكمة وتضحية وكرم وشجاعة، في رحلة تنمية شامله، عمل طيلة حياته بكل تفان وإخلاص من أجل خدمة دينه ووطنه وقضايا الامة العربية والإسلامية العربية، نسأل الله عز وجل أن يغفر له ويرحمه وأن يجزيه عما قدم لبلده وأمته خير الجزاء.

واضاف أننا بكل وفاء نبايع سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ونبايع سيدي صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز وليا للعهد كما نبايع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وليا لولي العهد. ونبايعهم على السمع والطاعة وعلى العمل بكل وسعنا في خدمة وطننا ورقيه سائلاً المولى عز وجل أن يمدهم بعونه وتوفيقه لقيادة هذه البلاد المباركة وأن يديم عليها نعمة الأمن والاستقرار.

ثمن قوة الاستقرار والتلاحم بين القيادة والشعب

أبا الخيل: العالم فقد رجل الإنسانية والمساند الأول للقضايا الإسلامية

أ. د. سليمان أبا الخيل

■ قدم معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الأستاذ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل، باسمه ونيابة عن منسوبي الوزارة، والدعاة، والخطباء والأئمة والمؤذنين، ورؤساء وطلاب وطالبات وطالبات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، والمكاتب الدعوية في داخل المملكة وخارجها، أحر التعازي والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء - حفظهم الله ورعاهم - وأبناء فقيد الأمتين العربية والإسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله -، وجميع أفراد الأسرة المالكة والشعب السعودي والأمة الإسلامية والعربية.

وأوضح الوزير الدكتور سليمان أبا الخيل أن العالم فقد رجل الإنسانية والمساند الأول للقضايا الإسلامية، حيث كان قائداً فذاً قاد البلاد بحكمة ورشد خلال مراحل حساسة شهدتها الساحة الإقليمية والدولية. كما كان داعماً لقضايا الأمتين الإسلامية والعربية، ومناصراً لمبادئ الأمن والسلام والعدل والقوانين التي تنبذ العنف والتطرف بكافة أشكاله.

وقد أشاد معالي الدكتور سليمان أبا الخيل بالانسيابية التامة التي تمت فيها عملية انتقال مقاليد الحكم، نظراً لما تتمتع به المملكة العربية السعودية من قوة واستقرار وتلاحم وتماسك بين القيادة والشعب، مرجعاً ذلك إلى ما وفق الله به قيادات هذا البلد المبارك منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه - من تحكيم كتاب الله تعالى وسنة نبيه محمد، وجعلهما دستوراً ومنهاجاً لسائر شؤون البلاد والعباد.

وسأل معاليه المولى عز وجل أن يتغمد فقيد الأمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز بواسع رحمته وأن يجزيه خير الجزاء على ما قدم للإسلام والمسلمين، كما سأل الله العلي القدير أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى ما فيه خير وصلاح المملكة العربية السعودية والأمتين العربية والإسلامية، وأن يمده بعونه وتوفيقه وأن يسدده في أقواله وأعماله، وأن يديم على المملكة أمنها وأمانها ورخاءها في ظل حكومتها الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله وأمده بعونه وتوفيقه.

د. عصام بن سعيد: شاهدنا التناغم الكبير والتكاتف العميق والتواصل الوثيق الذي بدد الأراجيف

الدكتور عصام بن سعيد

الرياض- واس

■ قال معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس هيئة الخبراء بمجلس الوزراء الدكتور عصام بن سعد بن سعيد " إن ما امتلأت به وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي بأنواعها على كل المستويات وبمختلف العبارات، ومن جميع الفئات، الصغار قبل الكبار، لا تكاد تجد كلمة تغادر دعوة برحمة مشوبة بحزن لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . رحمه الله وغفر له وجزاه خيرا. أو دعوة بتوفيق وحفظ وتسديد لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود . سلمه الله وأمده بعونه وتوفيقه ، كل ذلك أكبر رد على الأراجيف التي حاولت شرذمة تأجيجها، فباءت بالخسران.

وأضاف معاليه :"لو ترك لي الخيار، لاكتفيت بكتابة هذين الاسمين، عبدالله وسلمان، فهما يستدعيان فور قراءتهما . ولاسيما خلال هذه الأيام . كثيراً مما يجيش في الصدور من المعاني، وما تنطوي عليه النفوس وتنعقد به القلوب، ما يغني عن كثير من القول، ويعفي أي كاتب أو قائل من الاستكثار من تحبير الأوراق وتزويق الكلام، وقد داخلني شعور يملأ الجوانح بأن كل ما سيخطه قلمي قد سبق إلى ذهن القارئ قبل أن أقوله.

وبعد، فهذان الاسمان الكريمان مغروسان في وجداناتنا جميعاً ".

وأردف الدكتور عصام بن سعيد قائلا " كيف بنا ونحن نجد جموعا من الناس تضيف إلى الدعاء بالرحمة والتوفيق عملا وإنجازا ومسارعة إلى الخير، فهذه مجموعة من الصغيرات يقدمن ما يملكن بنية الصدقة عن الملك عبدالله رحمه الله، ومجوعة أخرى أيضا تجري مصحفا إلكترونيا، وهكذا، ومثله كثير مما يبادر إليه صغارنا قبل كبارنا تعبيرا عن رسوخ هذه المحبة وعمقها فينا جميعا، ومحبة ولاة الأمر والدعاء لهم بالمغفرة وجنات النعيم، فالدعاء هو مخ العبادة كما هو ثابت في عقيدة أهل السنة والجماعة، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ".

وأكد معالي رئيس هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، أن من ثمار ذلك ما عشناه جميعاً خلال اليومين الفائتين بفضل الله وتوفيقه، وقال :" شاهدنا التناغم الكبير والتكاتف العميق والتواصل الوثيق، وغشيتنا جميعاً مشاعر السكينة أنّى كنا، وحفتنا الطمأنينة أينما توجهنا، قال الله عز وجل : (ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض)، ومن أجَل البركات وأعظمها بعد الإيمان: الحكم الراشد، والولاة الأخيار، والقادة الحكماء، والملوك الرحماء، وذوو السلطان الصالحون المصلحون، وقد امتن الله علينا في هذا الوطن الكريم بكل هذا، عبر أطوار الدولة السعودية الثلاثة، وصولاً إلى عهد خادم الحرمين الشريفين سلمان بن عبدالعزيز . حفظه الله ورعاه ، ويؤكد ذلك ما إذا قلب أحدنا ناظريه يمنة ويسرة في شتى بقاع الأرض، ولاحظ الفرق، وحينئذ سيرى البون شاسعاً، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، وربنا يخلق ما يشاء ويختار، وقد جمع الله لبلادنا فضائل قلّ أن تجتمع في غيرها، ففضيلة المكان التي يشهد بها الجميع، وهذا فضل الله واختياره، وفضيلة التاريخ، وتشهد بذلك المدونات التي ترصد حراك المؤسس الملك عبدالعزيز . طيب الله ثراه . إبان توحيد الدولة ومن معه من أهالي البلاد، ومن بعده ما كتب عن أبنائه الملوك البررة وإنجازاتهم الضخمة، والفضيلة السياسية المتمثلة في حكم راشد يمتد إلى أكثر من ثلاثمئة عام، وغير ذلك مما أنعم به المولى على مملكة الإنسانية حرسها الله، وزادها قوة وتمكيناً وأدام علينا نعمة الأمن والإيمان، ورزقنا شكرها، وجنبنا كيد الحاسدين، ومكر الماكرين.

قال لن نرضى لكائن من كان أن يتطاول على ثوابت ومقومات الأمن والنماء لبلادنا الغالية

الفريق المحرج: الملك عبدالله كان نعم القائد والمليك والوالد العطوف الحريص على دينه ووطنه

الفريق عثمان المحرج

الرياض - مناحي الشيباني

■ بعبرة الحزن والأسى نعى مدير الأمن العام الفريق عثمان بن ناصر المحرج فقيد الأمة العربية والإسلامية الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -يرحمه الله- قائلا في تصريح :إننا اليوم وبقلوب مؤمنة بقضاء المولى وقدره نودع ويودع الوطن فقيده الغالي الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله- الذي فجع أبناء الوطن والمقيمون على أرضه بفقده وفراقه صبيحة يوم فضيل مبارك، غادرنا والقلوب حزينة على فراقه والعيون تدمع للوعة فقده، غادرنا بعد مسيرة نماء ورخاء مباركة شهدتها المملكة خلال فترة حكمه كان فيها نعم القائد والمليك والوالد الحكيم العطوف الحريص على دينه ووطنه المليي لطموحات شعبه والمؤكد والمذكر دوما بمصالحهم. ذهب عنا بجسده الطاهر وبقيت لنا ذكراه العطرة وأعماله الجليلية وخصاله الحميدة راسخة في مسيرة الوطن والأمة يشهد بها القاصي قبل الداني لما زرعه قادتنا الأبرار في الوطن من لحمة متماسكة عشناها واقعا مباركا في الانتقال السلس والحضاري لمسئولية إدارة البلاد لخلف قائدنا الغالي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -سلمه الله- الذي نسأل المولى له العون والتوفيق، ونتشرف بمبايعته وتجديد عهد الولاء والطاعة لمقامه الكريم في المنشط والمكره، كما نعاهد الله ثم نعاهده على مبايعة سمو ولي العهد الأمين سيدي الأمير مقرن بن عبدالعزيز عضده الأيمن وعضيده الكريم الأمير الرشيد ذي الخلق الكبير والعقل المنير والفكر السديد، كما نبايع سيدي سمو ولي ولي العهد الكريم وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز رمز الأمن والأمان لبلدنا الكريم درع الوطن وسده المنيع وقائد مسيرة الأمن والأمان، ونشهد الله والعالم اجمع بأننا نفدي الوطن وقادته بأرواحنا ولن نرضى لكائن من كان ان يتطاول على ثوابت ومقومات الأمن والنماء لبلادنا الغالية. باسم جميع زملائي منسوبي الأمن العام ضباطاً وموظفين وضباط صف وجنودا نقول ذلك بصوت رجل واحد حمى الله الوطن وقيادته وأمنه ورخاءه ورغد عيشه وأبناء شعبه والمقيمين على أرضه من كل مكروه انه ولي ذلك والقادر عليه.

زملاؤهم الأجانب شاركوهم الأحزان وقدموا لهم التعازي

المبتعثون يبكون حزناً على فراق ملهمهم النجاح

■ عبر الطلاب المبتعثون في عدد من دول الابتعاث التي يوجد بها مبتعثون سعوديون عن مشاعر الحزن لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله -، سائلين الله عزوجل أن يرحم الفقيد ويسكنه فسيح جناته.

وقال رئيس منظمة سعوديون في هيوستن" الامريكية" المبتعث عبدالرحمن بن غازي عطاالله: "وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، كانت صدمة كبيرة لنا كسعوديين ومبتعثين تحديداً، وأجواء الحزن سادت الطلاب والطالبات، فالملك عبدالله ليس رجلاً عادياً، بل هو مؤسس هذا البرنامج الذي يتكلف بنا منذ مغادرتنا المملكة حتى العودة إليها بأفضل الشهادات والخبرات. الملك عبدالله كان رجلا ملهما لنا كطلاب وطالبات وأهم داعم لنا في غربتنا فكلماته وعفويته تبث الطاقة فينا للعمل بجد واجتهاد لتحقيق حلمه الذي طالما تحدث عنه ودعمه وهو برنامجه - رحمه الله - للابتعاث الخارجي.

وأضاف :"الجميع هنا في استغراب شديد من شدة حزننا وحبنا لهذا الرجل الذي يدل على أنه رجل غير عادي ابداً بل قائد مسيرة سنكملها بإذن الله ونهديها إليه.

كما عبرت المبتعثة من هيوستن بسمة خوجه عن حزنها الشديد لوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله- ، قائلة:" لم نصدق خبر وفاة الفقيد من هول الصدمة، فقدت ذرفت أعيننا وأصبحنا في حالة صدمة وعدم استيعاب والجميع يبكي لهذا الخبر المؤسف".

ومن سدني الاسترالية عبر المبتعث إبراهيم النوفل وجميع زملائه في المدن الاسترالية عن عظيم حزنهم في فقيد الامتين العربية والاسلامية مؤكداً ان رحيل خادم الحرمين الى جوار ربه فاجعة كبيرة على الامتين العربية والاسلامية، سائلا المولى عز وجل ان يتغمدة برحمته ويسكنه فسيح جناته، مؤكدا ان الكثير من الطلبة والمقيمين العرب والمسلمين شاركوهم الأحزان وقدموا لهم التعازي في فقيد الامتين، سائلين الله ان يتغمده برحمته وان يوسع نزله.

كما عبر رئيس نادي الطلبة في كوالالمبور سعد الغامدي وجميع زملائه عن خالص تعازيهم ومواساتهم لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولسمو ولي العهد ولسمو ولي ولي العهد في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله -.

وأبدى نائب رئيس نادي الطلبة السعوديين في كوالالمبور حسن النعمي حزنه الشديد على وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود.

جميع المبتعثين أكدوا مبايعتهم لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، سائلين الله عزوجل أن يوفقهم ويعينهم، وأن يحفظ للبلاد أمنها واستقرارها.

صورة الملك عبدالله -رحمه الله- على جدار الكلية. «المصدر: أخبار السعودية»

نائب وزير الخدمة المدنية: إنجازات الملك عبدالله يكتبها التاريخ بأحرف من ذهب

د. صالح الشهيب

الرياض - سلطان العثمان

■ قدم نائب وزير الخدمة المدنية الدكتور صالح بن عبدالرحمن الشهيّب خالص العزاء والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود رئيس مجلس الوزراء(يحفظه الله)، ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد وزير الداخلية (حفظهما الله)، ولأفراد الأسرة المالكة كافة وللشعب السعودي المخلص والأمتين العربية والإسلامية في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالعزيز بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله واسكنه فسيح جناته-.

داعيا المولى عز وجل بأن يجزيه الله سبحانه وتعالى على كل ما قدمه لخدمة دينه ووطنه والمسلمين بخير الجزاء، وأن يتغمده الله العزيز القدير في واسع رحمته إنه سميع مجيب.

وقال الشهيّب: إن وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود -غفر الله له - تشكل خسارة كبيرة للامتين العربية والاسلامية جمعاء، لما لهذا الفقيد من مناقب ومآثر واياد بيضاء طالت الشعوب العربية والاسلامية، كما طالت ابناء الشعب السعودي على امتداد سنوات عمر هذا الرجل النبيل والملك المعطاء التي افناها في خدمة وطنه وبلاده وشعبه.

مشيراً إلى أن الحديث عن مناقب الملك الراحل في هذه العجالة يعد إجحافاً بحقه، ولكن التاريخ يسجل له مآثره، ويحفظها بحروف من ذهب عبر الإنجازات المتتالية له في ميدان التنمية والإعمار خلال مسيرته الطويلة في ميدان الادارة والحكم، واضاف قائلا: لقد قدم -رحمه الله -أنموذجا رائعا للملك الحكيم والقائد المحنك الذي جعل نصب عينيه هدف بناء أمة ورقي شعب، وذلك ما تمثل في ميادين عدة منها التعليم والادارة والصحة وغيرها من مرفقات الحياة، حتى أضحت المملكة في عهده تضاهي الدول المتقدمة في مجالات التطور والحضارة بشكل عام، وذلك ما يفسر الولاء والحب الكبير الذي حظي به في قلوب أبناء شعبه فأطلقوا عليه الألقاب والأسماء مثل ملك الانسانية وغيرها الكثير، وليس ذلك بعجب على مثل الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي جعل همه الأول والأخير رقي شعبه ورخائه عبر عدة مشاريع نالت الكثير من أبناء المملكة بالخير، سواء عبر محاربة البطالة أو عن طريق التعليم والابتعاث وحث المسؤولين الدائم على تحمل الأمانة وتقدير المسؤولية حسب توجيهاته العلنية لهم، حتى ارتفعت نسبة الأداء الحكومي وارتقت الى الحد المرضي حرصاً منه على الارتقاء بخدمة المواطن.

وبين نائب وزير الخدمة المدنية أن انجازات فقيد الوطن لم تقتصر على الشعب السعودي فقط، بل طالت نظرته الثاقبة والحكيمة المجال العربي والاسلامي، فتربع بكل اقتدار على عرش صناعة القرار فيه والتأثير به حتى أضحت الرياض منبراً لصوت الحكمة والعقل عند الملمات والنوزال، وكم مباردة للم الشمل العربي والاسلامي اطلقها الملك عبدالله -رحمه الله- ولاقت صداها وثمارها كل الترحيب والاعجاب، وكم من جهود جبارة بذلها لإدارة الازمات التي تحيق في الدول العربية والاسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي طالما وظف ثقل المملكة لها من اجل المدافعة عن حقوق الشعب الفلسطيني، حتى أضحى منوط الاعجاب والتقدير من قبل قادة الدول الاجنبية لما يتمتع به من التزام تجاه أمته وقضاياها.

مدير جامعة الشمالية: رغم عظم المصاب.. سفينتنا راسية بحكمة ربانها سلمان

أ.د سعيد آل عمر

عرعر - جاسر الصقري

■ قال مدير جامعة الحدود الشمالية أ.د سعيد بن عمر آل عمر: ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله وغفر له وأسكنه فسيح جناته.وذكر أ.د آل عمر؛ لقد بدأ الراحل -رحمه الله- مسيرته الوطنية برفقة إخوانه الملوك والأمراء البررة ومعهم الأوفياء من أبناء الوطن الغالي، تحت راية الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله-، وعملوا جميعاً على خدمة البلاد ورفعتها واستقرارها.

رحل عنا -رحمه الله- ولكن أعماله الخيرة فينا باقية خالدة، نعد بعضها ولا نعددها: فهو صاحب البصمة الأولى في تأسيس هيئة البيعة، التي تضمن سلاسة انتقال الحكم والاستقرار السياسي والنظام العام.وبين بقوله: وهو صاحب القفزة العظيمة في إنشاء الجامعات، لتكون منارات علم، تؤسس لنهضة علمية راسخة، محققاً أكبر نقلة نوعية في التعليم العالي بتاريخ المملكة بل وفي الوطن العربي الكبير. وتوفير ميزانية ضخمة لبرنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي حتى زاد عدد الطلبة المبتعثين على ١٥٠ ألف مبتعث ومبتعثة، يتابعون تعليمهم في أرقى الجامعات العالمية ليعودوا إلينا معلمين ومهندسين وأطباء وأكاديميين يعملون في خدمة وطنهم بروح عصرية تتعامل مع التقنية والعلوم الحديثة، وفي عهده -رحمه الله- شهدت بلاد الحرمين أكبر توسعة في التاريخ للحرم المكي الشريف، والمسجد النبوي الشريف؛ ولاتزال الأعمال فيهما مستمرة وإن شارفت على الانتهاء قريباً بحول الله.

وزاد: ومناقب الفقيد كثيرة، وإنجازاته كبيرة، لا تحصرها سطور، ولا تصفها كلمات، نسأل الله تعالى أن يتقبلها في ميزان حسناته، سائلين المولى سبحانه وتعالى، أن يتقبله أحسن القبول، وأن يتغمده بواسع رحمته، إنه سميع مجيب.

وأضاف أ.د آل عمر: إن عزاءنا فيه هو استمرار النهج، يواصله ولي عهده الأمين سابقا وخلفه اليوم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله- حكيم بلادنا السعودية وأديبها ومؤرخها الكبير، ليكون خير خلف لخير سلف، يحمل المسؤولية معه صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ولياً للعهد، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ولياً لولي العهد ونائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء.

وقال: فخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- رجل دولة من الطراز الرفيع متمرس مخضرم، تمرس في تحمل أعباء المسؤولية منذ نعومة أظفاره في عهد والده المؤسس، ثم إخوانه الملوك الذين سبقوه وتعاقبوا على الحكم من بعد المؤسس -رحمهم الله جميعاً- فاكتسب منهم جميعاً الحكمة والصبر وحسن الإدارة والسياسة، وأثبت مقدرة متميزة في إدارة شؤون إمارة الرياض، بما تميز به من حزم وهيبة قبل أن يتسلم وزارة الدفاع وولاية العهد فأضافت إليه أبعاد دولية ومحلية ووثق علاقات المملكة مع العديد من دول العالم من خلال زياراته المتعددة لما يحقق مصالح البلاد. وتابع: وخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان- يحفظه الله- قيادي يحتذى به، ومثال للانضباط والالتزام وتحمل المسؤولية، وقد أكد في أول بيان له بعد بيعته، بأنه سيستمر على نهج السلف من العائلة الحاكمة في تعزيز أمن واستقرار المملكة وتوفير العيش الكريم لأبناء الشعب السعودي الوفي ودعم أشقائنا وأصدقائنا في الأمتين العربية والإسلامية.

وأضاف: وبتوليه مقاليد الحكم -يحفظه الله- تفتح صفحة جديدة في تاريخ البلاد تقوم على استمرارية بناء مملكة التوحيد والعدل، والمحافظة على استقرارها ومكتسباتها وحماية حقوق أبنائها وخدمة مقدساتها يسانده في ذلك ولي عهده الأمين الأمير مقرن بن عبدالعزيز المعروف بسعة اطلاعه وحسن إدارته، وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز العين الساهرة على أمن هذه البلاد ، جمعوا -حفظهم الله- مجتمعين بين الحكمة والخبرة والتجربة الطويلة وحسن الإدارة والتميز والمهارة في الأداء وقوة الإرادة في روح الشباب، معطيات كلها مطمئنة تبعث على التفاؤل رغم عظم المصاب على أن سفينتنا راسية وتمخر عباب البحر بثبات بحكمة ربانها سلمان. واختتم حديثه: رحم الله الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وأيد الله بنصره الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده وولي ولي العهد -حفظهم الله جميعا- وحفظ بلادنا الغالية وشعبنا الوفي من كل مكروه، وأدام علينا نعمة الأمن والإيمان، إنه سميع مجيب الدعاء.

طلبة يكتبون تعازيهم على جدار كليتهم

■ علق الطالبان السعوديان ماجد فؤاد أشقر المبتعث للدراسة في كلية سياتل سنترال كولج في أمريكا، وزميله أحمد سامي ميمش صورة للملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله على جدران الكلية وعلقا معها ورقة فارغة لتكتب الناس كلماتها للملك -رحمه الله-، ولاحظا إقبال الأمريكين قبل العرب في الكتابة للتعزية في الملك الراحل.

وبحسب صفحة "أخبار السعودية" على مواقع التواصل الاجتماعي، طالبا المبتعثين الأخرين تنفيذ الفكرة وتكون تعزية للملك عبدالله -رحمه الله-.